



الغارقون في المستنقع الآسن



د. علي مظهر الغريبي

■ يغلب الظن في بعض القوى السياسية التي برهنت الاحداث عن فشلها في التعامل مع الوطن بأنها تبحث عن ادوار تلعبها لتحقيق من خلالها الشهرة ليس اكثر. الامر الذي يضعها في خاتمة التامر على الوطن ومقدراته ربما دون ان تدرك ذلك. وربما بوعي كامل. وامثال هذه القوى الضالعة تظهر في بعض الضعائيل السياسية الانضمامية والافتعالية بصورة البريء وعلى شاكلة المثل القائل «يقتل القتل ويعيش في جنازته»، رغم انها تدرك بان الشعب يصرف ان امثال هؤلاء غارقون في الفساد وانهم سبب البلاء ومعهم ذلك يصرون على استخدام مصطلحات تصحك الشعب عليهم، لانها تتناقض مع افعالهم جملة وتفصيلاً.

ولا احد يدرك المغزى الحقيقي من ذلك الخطاب الا المدركون لخطورة جنون العظمة التي يعيشها امثال هؤلاء، فثارة تسامحهم يتخبثون فضائيا للناس وهم الاكثر اذية واستغلالاً للناس واحتياجاتهم. يتاجرون باسمهم لتحقيق اغراضهم السياسية الرخيصة ، وفجأة نسامحهم بنادون بانقاذ الوطن والمواطن بكل مكوناته التي هو في اسس الحاجة الى انقاذهم منهم ومن عنجهيتهم وجشعهم الذي لا حدود له. الغريب في الامر ان اناساً لهم مكانتهم في المجتمع ولهم دورهم النضالي الكبير وعلى درجة عالية من المعرفة بالقوى الانتهازية والنفعية ومع ذلك نجدهم في صفوفهم الاولي رغم ثقافة سجالاتهم الى حد معين، وكان يفترض فيهم ان يكونوا الوجه المشرق للحقيقة، ولكن حدث العكس وظهروا بالوجه الاسود للحقيقة وحاولوا قلبها وطمس معالمها، فتجددهم يتحدون من النهب وهم يدركون من هم النهابون الفعليون ويتحدون في الحقوق وهم يعرفون حق المعرفة من هم المعتدون على حقوق الآخرين ويتسلطون على رقاب الضعفاء والسنطاء من الناس وكل هذا يجري والشعب يلاص الحقيقة من خلال الفعل المباشر من اصحاب المصالح النفعية الذين اعتادوا على مصالح الناس واستخدموا قضايا المواطنين من اجل تحقيق المكاسب السياسية والممارسة الانتخابية دون ضمير يربد مثل هذه الافعال الوحشية، بل لا انظر من ذلك ان القوى الانتخابية الموجودة في الهياكل المهنية لحزب اللقاء المشترك طال



أهية حارة

فصيل الصوفي

احضر على شاتك تلة لك طلي!

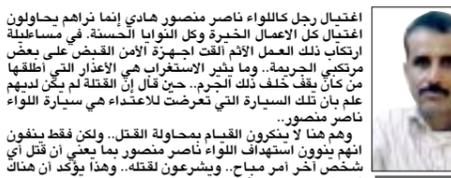
■ في التراث اليمني التي تضم في تلوك الجزء الخبز منه مركبات ومجربات كثيرة ضد الشراكة وضد الاضطفاف الوطني والعمل الجماعي. ومنها الامثال الشعبية التي يقولونها: «ثلاثة ما يمضي بهم مركب، وشراكة بين سبعة ما تبسل، واذا أكثر الطباخون فسد اللحم، واحضر على شاتك تلة لك طلي». والى جانب الامثال الشعبية تكف اراءات شعبية مسلسلة بصورتها مثل من الأنا، والمهم نفسي نفسي، وحبيتي والديك، وكل طرف حاجز باجوج وماجوج، ويادي على الآخر ما بعد ليستره ويستتره، ويبيعه ويجعله مثل الجنونة التي تلاحقها كلاب. ومن المفارقات انه ليس في اليمن طرف او وسط او حزب او حتى معلم مدرسة يقول انه ضد الشراكة والاضطفاف والعمل الجماعي، فالجميع يبصرون هداة مهستين بين المؤمنين اخوة، وان الرضاح اذا احدث لاكتسر واذا فرقت تسرت احادا. الجميع متك على نفسه للفتحين في قافات تثير الانقسام وتكسر ما بقي من جسور التواصل، ولا يتر الربيع ان هذا يحدث من قبل المبعين حتى في اوقات المصائب التي يقولون انها تجمع المصائب. ان حالة التناظر بين المجموعات والطاق بين السلطة والمعارضة وضع غير طبيعي وليس في صالح احد، ولايجوز ان نسج خريصات الفرقة وعمد الويلاد ان تفعل بنا ذلك، ولايجوز ان نسج به.



يولدينون أنفسهم بأنفسهم

■ هؤلاء الخارجون على ارادة الملايين من بني وطنهم، ممن شابهناهم في الؤونة الاخيرة يرفعون اعلام وحدة الناني والعشرين من مايو عام ١٩٩٠م، في هذه المحافظة الجنوبية أو تلك، وولما حبلوا جياها، إنما يولدينون احدا يقتر ما يولدينون أنفسهم، يارتكباهم مثل هذه الحصانة التي لا تخفى، والتي تشكل في احوالنا الانبياء دوماً لصريح تاريخهم على ان تلتق من اهداف خورثة السنتية الشفاعة، يتفقوا المستعمر والآنثوري، متحلاً في الاثبات التاريخي الاضطلاع الشخصية الوطنية لبلاد اليمن، بعد طول تشرذم وانقسام. ولو كان هؤلاء يستحقون شرف الانتساب ليعين الوحدة والديمقراطية لكانوا قد احدثوا لهم بلدهم ورمز ساندها، ولقا في تفرغ على جميعهم خصيخات الانتصاف الوطني الحق.

مع تقيبات العلاقات العامة بالمؤسسة العامة للتأمينات



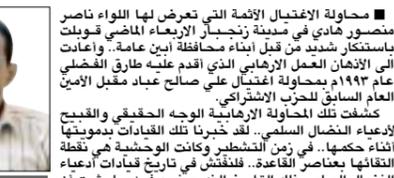
عذرا أقبح من ذنبا!

اغتيال رجل كالثواء ناصر منصور هادي إنما تراهم يحاولون ارتكاب ذلك العمل الاثم ابغضه الامن القمطر على بعض مرتكبي الجريمة، وما يثير الاستغراب هي الاعلان التي اطلقتها من كان يقف خلف ذلك الجرم، حين قال ان القتل لم يكن لديهم علم بان ذلك السيارة التي تعرضت للاعتداء هي سيارة اللواء ناصر منصور..

وهم هنا لا يتحرون القيام بمحاولة القتل.. ولكن فقط ينفون انهم يولون استفاد اللواء ناصر منصور بما يعني ان قتل اي شخص آخر امر مباح.. ويشرعون لقتله.. وهذا يؤكد ان هناك اجندة دموية لدى هؤلاء.

نحن ننفس كل صباح رائحة هذه الأرض الطيبة، اناء احسنه القوة السنية. لنا ان تصالح اباي اولئك الاطبال شدة الناس والعزيم من سبتمبر من خلال تلك الاهداف النذلة التي صاغوها، والتي تضمنت الصحف الرسمية كايون شيوخ ليس على رؤوس تلك المنشورات بل على رؤوسنا جميعا.

الورم السرطاني الذي لابد من اجتنائه قبل ان يستفحل. كما ان قوافل الدعم الشعبي التي توافتت ومازالت، من جميع المحافظات على صعدة وحملت التبصر بالدم لجنودنا البواسل والجرحى من النازحين، تلتل باللمس على مستويات تجرد وشائج الوحدة الوطنية بين ابناء الشعب اليمني الواحد، وتكافل وتعاضد الجمع في مواجهة كل من تسول له نفسه الخروج على النظام والقانون، والاستسواء بقوى الخارج المبرصنة بالوطن ووحدته وسياسته.



ثورة سبتمبر.. ستة اهداف سابعا الخلود

■ ونحن ننفس كل صباح رائحة هذه الأرض الطيبة، اناء احسنه القوة السنية. لنا ان تصالح اباي اولئك الاطبال شدة الناس والعزيم من سبتمبر من خلال تلك الاهداف النذلة التي صاغوها، والتي تضمنت الصحف الرسمية كايون شيوخ ليس على رؤوس تلك المنشورات بل على رؤوسنا جميعا.

وفي اسوا الاحوال لتجا هذه العناصر التي تخجير منازل المواطنين في محاولة تهديد يائسة لدفعهم الى القتال في صفوفهم، متما حدث مؤخرًا في «باقم، حيث فجروا ١٥٠ منزلًا ومسجدين، إلا ان المواطنين لم يعد يؤث فيهم هذا التهديد والوعيد بعد ان تكثف لهم زيف ما كان يدعيه المتمرذ الراهبي، «الوحي» وحقيقة ما يضمههم لهم واللوطن من خث نوايا.. فكلما ازيد شعار عناصره الراهبية، ازيد بالمقابل صمود المواطنين الشرفاء في وجوههم، وتيقن لهم نهايتهم المحتومة.

النهايات المحتومة

خذوا العبرة من أبناء القوات المسلحة والأمن!!



احمد الرمي

■ جاءت دعوة فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لكافة قوى المجتمع بمختلف مشاربها للاضطفاف الوطني في مواجهة الاخطار التي تحيق بالوطن، لتؤكد حرص فخامته على إشراك ابناء اليمن جميعاً في شرف الدفاع عن وطنهم، وهي تأكيد ايضاً على ان الوطن ملك لكل اليمنيين وليس ملكاً لحزب او قبيلة او طائفة..



عيسان هيش

تبوع الرؤية الانقلابية..!

■ ما تسمى برؤية الإنقاذ الوطني، الصادرة عن جماعة «الحوار الاوطني» او بهلجة اخوتنا المصريين «تبوع الحوار» لم تات بشي يضعها موضع الجد سوى انها قد تارمي حادق بان واضح المعالم، للانتقال على الوطن والنظام السياسي القائم وتزجر من الدالجر. غير افعال الامتار المستمرة وانتهاج سياسة خطل الأوراق والفتن، سعياً للاستيلاء على السلطة عبر اقصر الطرق، وبالتالي الانتكاف على كامل منجزات الوحدة والديمقراطية، وتحويل الوطن- من خلال هذه الرؤية الانقلابية- الى «كومنونات» صغيرة مستباحة وتكاثف مناطقية عنصرية. تمارس البيع والشراء والمخاطرة وعلى مصالح الوطن العليا وعلى حساب تضحيات وامال وطموحات الشعب اليمني المكافح وقضاياه المصرية..!

■ الذي يقرا «السياس الكلامي» الرؤية لادبوع الحوار، والغضائبي التي تطرحها ويحلونها «مادة» لصناعة التغيير السياسية الثابتة، المستهتة التي تحمل المسمى «الرؤية التجميعية»، التحريفاتي، بالتاكيد سيرتي لحال هؤلاء، وعلى الوقت الذي اهرؤو، وورق السبباص الذي استخدموه، والقات والمقوت الذي استهلكوه وخسبتم به اسدائهم على مدى شهر طويلا مديدة متواصلة، والظن «ابو الخشعي» والحصر واصبرني عسكروا بها.. وهم يستحسون «مداد الاقلام» ويعرف هذا العطاء العثري الخرجوا انبا في خاتمة المطاف، وبعد هذا العطاء العثري الحادق وغير المطوب بهذه الرضا الصرية، السمارة رؤية الإنقاذ، بما تحمله من ربحنا بخوار رائدة ارمسة، تزكم الؤونة، وفي وقت كان جسمنا هؤلاء الشيوخ، اوريا قتلوا انها ستكون «فسوء» ولكنهم كما يبدو قد اخطاوا في حساباتهم، واصبحت اكير والنفس التي يعانون منه، وهذا متصافا في بواخهم من زمن طويل، حيث لا يمكن ان ينسى الناس «الرجيم» هذه ايد اندر، بعد ان يطلع في طرودهم عليهم، وسوء ستغل عاقلة في تاريخهم وفي مكونات حياتهم، ولكننا من باب الذوق والاطراق والتعاطف والانسانية والوقوف التضامنية السلمية، فليس هناك ما يمنع ما نلنا مؤن بالديمقراطية انة نحتفل كل سنة بذكرى «اراحة لجنة الحوار»، وكم سيكون ملفقا ايضا لو تم اعتماد ذكرى هذه «العملة» متاسية لهم، ويا رب اشهد على «مخرفي» اخر زمان، الذين هم بحاجة الى «رؤية» قبل غيرهم تقويمهم وترشيدهم الى طريق الصواب..!

■ في التاريخ الاسود لحركات التمرد الراهبية، تشير حقيقة من حقائقه الى انه عندما يستشعر المتمرذون بقرع مزيتهم وتصيب الخنق على اعصارهم، ينسلون من مخابنهم ووكارهم ليقترحو منازل المواطنين ويمتدروا فيها.. وهذه اولى علامات الاندثار والهزيمة، متلما يحدث مؤخرًا في بعض منازل وسرازم المواطنين بطريق «صعدا-العين»، وسلته في «الفاش».. إلا ان قوات الشرعية والنظام والقانون غالباً ما تكون لهم بالمرصاد، فقدرتي بعضهم وتاسر اخريين يتعاون المواطنين انفسهم.

احي المغرب: التامين الاجتماعي حق نص عليه الدستور اليمني واكدته القوانين النافذة فبادردون تردد بالتسجيل للتأمين على نفسك